مختصر الأذكار والآداب

المستوى التمهيدي

مختصر

الأذكار والآداب

المستوى التمهيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَذِكْرُ اللَّهِ مِنْ أَجَلِّ العِبَادَاتِ وَأَيْسَرِهَا، وَحَاجَةُ العَبْدِ إِلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُوَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَيَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، وَيُزِيلُ الهَمَّ وَالغَمَّ، وَيَجْلِبُ السَّعَادَةَ وَالسُّرُورَ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكَرَهُ سُبْحَانَهُ وَأَحَبَّهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ.

وَالتَّحَلِّي بِآدَابِ الإِسْلَامِ زِينَةٌ لِصَاحِبِهِ، وَفِيهِ ٱمْتِثَالٌ لِلنُّصُوصِ، وَبِهِ يَنْبُلُ الْمَرْءُ، وَيَكُونُ قُدْوَةً لِلْآخَرِينَ، قَالَ ٱبْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الهَدْيَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ العِلْمَ».

وَلِأَهَمِّيَّةِ الأَذْكَارِ وَالآدَابِ؛ جَمَعْتُ فِيهِمَا أَحَادِيثَ، تَوَخَّيْتُ فِيهَا الصِّحَّةَ، وَسَمَّيْتُهُ: «**الأَذْكَارُ وَالآدَابُ**»، ثُمَّ ٱخْتَصَرْتُهُ فِي هَذَا الكِتَابِ؛ لِحَاجَةِ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى ذَلِكَ، وَسَمَّيْتُهُ: «**مُخْتَصَرُ الأَذْكَارِ وَالآدَابِ**».

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَيَجْعَلَهُ ذُخْراً لَنَا يَوْمَ القِيَامَةِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الفَضَائِلُ

[١]

فَضْلُ طَلَبِ العِلْمِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ»(١).

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً؛ يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»(٢).

٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ ٱنْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»(٣).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢]

فَضْلُ تَعَلُّمِ القُرْآنِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**»(١).

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ**(٢)**، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ**(٣) **وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ**»(٤).

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) السَّفَرَةُ: المَلَائِكَةُ، وَالكِرَامُ: المُكْرَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَالبَرَرَةُ: المُطِيعُونَ لِلَّهِ.

(٣) أَيْ: بِالحِفْظِ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ٱقْرَؤُوا القُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ**»[١].

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣]

فَضْلُ الذِّكْرِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ»[١].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ»[٢].

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَبَقَ المُفَرِّدُونَ**، قَالُوا: وَمَا المُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً، وَالذَّاكِرَاتُ**»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِم.

[٤]

فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا ٱجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ(١)، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(٢).

❊ ❊ ❊

(١) أَيِ: الطُّمَأْنِينَةُ وَالوَقَارُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِم.

قِسْمُ الأَذْكَارِ

[٥]

دُخُولُ الخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ[١] قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[٢]»[٣].

(١) أَيْ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَانَ قَضَاءِ الحَاجَةِ.

(٢) الخُبُثُ: ذُكْرَانُ الشَّيَاطِينِ؛ وَالخَبَائِثُ: إِنَاثُهُمْ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦]

الخُرُوجُ مِنَ الخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ؛ قَالَ: «غُفْرَانَكَ[١]»[٢].

* * *

(١) أَيِ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيْ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٧]

إِذَا فَرَغَ مِنَ الوُضُوءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ ـ أَوْ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ـ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»[١].

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨]

الأَذَانُ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ؛ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩]

دُخُولُ المَسْجِدِ وَالخُرُوجُ مِنْهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

وَإِذَا خَرَجَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[١].

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠]

دُعَاءُ الاَسْتِفْتَاحِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ[١]، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ[٢]، وَتَعَالَى جَدُّكَ[٣]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»[٤].

* * *

(١) أَيْ: أُنَزِّهُكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ، وَأُثْبِتُ لَكَ المَحَامِدَ كُلَّهَا.
(٢) أَيِ: البَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ.
(٣) أَيِ: ٱرْتَفَعَ قَدْرُكَ، وَعَظُمَ شَأْنُكَ.
(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١١]

الرُّكُوعُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ»(١).

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢]

الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، حَمْداً كَثِيراً، طَيِّباً، مُبَارَكاً فِيهِ.

فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا[١] أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ»[٢].

* * *

(١) أَيْ: يَسْبِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. (٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١٣]

السُّجُودُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤]

التَّشَهُّدُ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ[١]، وَالصَّلَوَاتُ[٢]، وَالطَّيِّبَاتُ[٣]، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[٤].

(١) أَيْ: جَمِيعُ التَّعظِيمَاتِ لِلَّهِ مُلْكاً وَٱسْتِحْقَاقاً.

(٢) أَيْ: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ لِلَّهِ مُلْكاً وَٱسْتِحْقَاقاً.

(٣) أَيِ: الأَعْمَالُ الطَّيِّبَةُ لِلَّهِ مُلْكاً وَٱسْتِحْقَاقاً.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.**

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١).

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١٥]

الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ[١]، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ**»[٢].

* * *

(١) أَيْ: كُلِّ فِتْنَةٍ فِي الحَيَاةِ، وَكُلِّ فِتْنَةٍ بَعْدَ المَوْتِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٦]

الأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ

١ ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ: «ٱسْتَغْفَرَ - ثَلَاثاً -، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ[١]، وَمِنْكَ السَّلَامُ[٢]، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»[٣].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ

(١) أَيْ: أَنْتَ السَّالِمُ مِنْ جَمِيعِ العُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ.
(٢) أَيْ: مِنْكَ تُرْجَى السَّلَامَةُ مِنَ الآفَاتِ وَالشُّرُورِ.
(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ المِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ[١]»[٢].

٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»[٣].

٤ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ»[٤].

---

(١) زَبَدُ البَحْرِ: مَا يَعْلُو مَاءَ البَحْرِ عِنْدَ هَيَجَانِهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الكُبْرَى.

(٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[١٧]

مَنْ أَحَسَّ بِوَجَعٍ

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ[١]»[٢].

(١) النَّفْثُ: النَّفْخُ مَعَ رِيقٍ يَسِيرٍ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٨]

الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ[١] إِنْ شَاءَ اللَّهُ»[٢].

(١) أَيِ: المَرَضُ مُطَهِّرٌ لِذُنُوبِكَ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١٩]

إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ؛ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»[١].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ ٱؤْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا؛ إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا»[٢].

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٠]

مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الوَدَاعِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَّعَ أَحَداً قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ[١]»[٢].

* * *

(١) أَيْ: جَعَلْتُ دِينَكَ، وَأَهْلَكَ، وَمَا تَرَكْتَهُ مِنْ مَالٍ، وَآخِرَ عَمَلِكَ لِيُخْتَمَ لَكَ بِخَيْرٍ، جَعَلْتُ كُلَّ ذَلِكَ وَدِيعَةً عِنْدَ اللَّهِ يَحْفَظُهَا لَكَ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٢١]

دُعَاءُ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرٍ: « كَبَّرَ ـ ثَلَاثاً ـ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ(١) * وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ(٢)﴾.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى.

اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَٱطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ.

---

(١) أَيْ: قَادِرِينَ عَلَى ٱسْتِعْمَالِ هَذَا المَرْكُوبِ لَوْلَا تَسْخِيرُ اللَّهِ.

(٢) أَيْ: صَائِرُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَمَاتِنَا.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[١]، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ[٢]، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ[٣] فِي المَالِ وَالأَهْلِ.

وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ[٤]، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[٥].

(١) أَيْ: مَشَقَّتِهِ.

(٢) أَيْ: قُبْحِهِ.

(٣) أَيْ: سُوءِ المَرْجِعِ.

(٤) أَيْ: رَاجِعُونَ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٢]

دُخُولُ البَيْتِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ»[١].

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٣]

لُبْسُ الثَّوْبِ الجَدِيدِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱسْتَجَدَّ[(١)] ثَوْباً، سَمَّاهُ بِٱسْمِهِ[(٢)] ـ عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصاً، أَوْ رِدَاءً ـ ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**»[(٣)].

* * *

(١) أَيْ: لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً.

(٢) أَيْ: سَمَّى فِي دُعَائِهِ المَلْبُوسَ الجَدِيدَ بِٱسْمِهِ، فَيَقُولُ - مَثَلاً -: «هَذَا ثَوْبٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ...».

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٢٤]

التَّسْمِيَةُ أَوَّلَ الطَّعَامِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً؛ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ.

فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»[١].

* * *

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٢٥]

الحَمْدُ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «**الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، طَيِّباً، مُبَارَكاً فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ**[١]**، وَلَا مُوَدَّعٍ**[٢]**، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**[٣]»[٤].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: لَا يُمْكِنُ أَنْ نُكَافِيَ اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ.

(٢) أَيْ: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَدَامَ نِعَمَهُ.

(٣) أَيْ: لَا يُسْتَغْنَى عَنِ اللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٢٦]

الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ رَجُلٍ وَشَرِبَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَٱغْفِرْ لَهُمْ، وَٱرْحَمْهُمْ**»[١].

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٧]

إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[١]»[٢].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: كَفَتَاهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٢٨]

أَذْكَارُ النَّوْمِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَٱقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ»(١).

٢ ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ: جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا ٱسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[١].

٣ ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «**بِٱسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا**»[٢].

* * *

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٢٩]

مَا يَقُولُ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»[١].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٣٠]

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»[١].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَمْسَى - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرَّهُ حُمَةٌ[٢] تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[٣].

---

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٢) أَيْ: سُمٌّ مِنْ لَدْغَةِ عَقْرَبٍ وَنَحْوِهَا.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: **بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ»[(١)].

٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ[(٢)] أَنْ تَقُولَ: **اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ،**

---

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٢) لِلِاسْتِغْفَارِ عِدَّةُ صِيَغٍ؛ مِنْهَا: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، «رَبِّ ٱغْفِرْ لِي»، «غُفْرَانَكَ»، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ صِيَغِ الِاسْتِغْفَارِ: مَا وَرَدَ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

أَبُوءُ[١] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.

وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»[٢].

* * *

---

(١) أَيْ: أَعْتَرِفُ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٣١]

التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ -؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[١].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ»[٢].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٣٢]

التَّهْلِيلُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** - فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ -.

كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ.

وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ.

وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ.

وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً[1] مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ.

---

(١) أَيْ: حِفْظاً.

وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٣٣]

الحَوْقَلَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ[١]! لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»[٢].

(١) أَيْ: ثَوَابٌ نَفِيسٌ مُدَّخَرٌ فِي الجَنَّةِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٣٤]

الِاسْتِغْفَارُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٥]

عِنْدَ نُزُولِ المَطَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَيِّباً[١] نَافِعاً**»[٢].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: مَطَراً.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٣٦]

مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، ثُمَّ قَالَ: **أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ[١] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛** لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[٢].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: بِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ نَقْصٌ وَلَا عَيْبٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٧]

عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنْ شَيْءٍ

١ ـ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ»[١].

٢ ـ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»[٢].

* * *

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٣٨]

تَشْمِيتُ العَاطِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ.

وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[(١)].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٣٩]

الغَضَبُ

ٱسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**»[١].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٤٠]

الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً؛ فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ»(١).

* * *

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٤١]

كَفَّارَةُ المَجْلِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ[١]، فَقَالَ ـ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ـ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»[٢].

* * *

(١) أَيْ: كَلَامُهُ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

قِسْمُ الآدَابِ

[٤٢]

مُرَاقَبَةُ اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ٱتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»[١].

* * *

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٤٣]

الدُّعَاءُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ؛ يَقُولُ: دَعَوْتُ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»[١].

❊ ❊ ❊

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٤٤]

التَّصْوِيرُ

١ ـ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ المُصَوِّرَ»[١].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ**[٢] **لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْساً فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ**»[٣].

* * *

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) أَيِ: اللَّهُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٥]

وُجُوبُ صَلاَةِ الجَمَاعَةِ

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى المَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ، فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ.

فَلَمَّا وَلَّى، دَعَاهُ، فَقَالَ: **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَأَجِبْ**»[١].

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٦]

بِرُّ الوَالِدَيْنِ

١ ـ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ»[١].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبَرُّ البِرِّ: أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وُدَّ أَبِيهِ[٢]»[٣].

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: أَصْحَابَ أَبِيهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٧]

صِلَةُ الرَّحِمِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ[١]؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[٢].

٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»[٣].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: يُطَالَ لَهُ فِي عُمُرِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٤٨]

إِكْرَامُ الجَارِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٤٩]

إِكْرَامُ الضَّيْفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»[١].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٠]

ٱحْتِرَامُ الكَبِيرِ

تَكَلَّمَ رَجُلٌ فِي حَضْرَةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لِيَبْدَأْ الأَكْبَرُ**»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥١]

آدَابُ قَضَاءِ الحَاجَةِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الخَلَاءِ بِيَمِينِهِ»[١].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٢]

السِّوَاكُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٥٣]

العُطَاسُ

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَطَسَ: غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ[١]»[٢].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: خَفَضَ صَوْتَهُ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[٥٤]

التَّثَاؤُبُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»[١].

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥٥]

آدَابُ الِانْتِعَالِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا ٱنْتَعَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَبْدَأْ بِاليَمِينِ؛ وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٦]

القَزَعُ

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ القَزَعِ[١]»[٢].

* * *

(١) وَهُوَ: حَلْقُ بَعْضِ الشَّعْرِ وَتَرْكُ بَعْضِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٧]

التَّشَبُّهُ

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»(١).

* * *

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٥٨]

آدَابُ الأَكْلِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا غُلَامُ! سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**»[١].

٢ ـ «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»[٢].

* * *

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٩]

آدَابُ الشُّرْبِ

١ـ «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً»[١].

٢ـ «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ»[٢].

٣ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ**»[٣].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٠]

الفَرَاغُ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ(١)، وَقَالَ: «**إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ البَرَكَةُ**»(٢).

(١) أَيْ: يَمْسَحُ مَا عَلَى الإِنَاءِ مِنْ أَثَرِ الطَّعَامِ بِالأَصَابِعِ، ثُمَّ يَمُصُّ أَصَابِعَهُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦١]

السَّلَامُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»(١).

٢ - سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(٢).

* * *

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٢]

المَجْلِسُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»(١).

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٣]

تَحْرِيمُ ٱحْتِقَارِ المُسْلِمِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِحَسْبِ ٱمْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ[١] أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ»[٢].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: يَكْفِي المَرْءَ مِنْ صِفَاتِ الشَّرِّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٤]

الكَلَامُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْراً، أَوْ لِيَصْمُتْ»[(١)].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٥]

الصِّدْقُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ[١]، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ[٢] حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً.

وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ! فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ[٣]، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً»[٤].

(١) البِرُّ: ٱسْمٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ.
(٢) أَيْ: يَعْتَنِي بِهِ، وَيَجْعَلُهُ سَجِيَّةً لَهُ.
(٣) الفُجُورُ: ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مُتَجَاهِرٍ بِمَعْصِيَةٍ.
(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٦]

الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ»[1].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٧]

تَحْرِيمُ سَبِّ المُسْلِمِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[(١)].

* * *

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٦٨]

الغِيبَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٩]

النَّمِيمَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ[١]»[٢].

* * *

(١) النَّمِيمَةُ: نَقْلُ الكَلَامِ لِقَصْدِ الإِفْسَادِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٠]

الكَذِبُ لِإِضْحَاكِ النَّاسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ! وَيْلٌ لَهُ!**»(١).

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٧١]

حُسْنُ الخُلُقِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَاناً؛ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٧٢]

البَشَاشَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ[١]»[٢].

❊ ❊ ❊

(١) أَيْ: بَشُوشٍ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٣]

التَّوَاضُعُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلَّا عِزّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»(١).

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٤]

حُبُّ الخَيْرِ لِلْغَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ؛ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»[١].

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٧٥]

الدَّلَالَةُ عَلَى الخَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»[١].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٦]

الشُّكْرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**»(١).

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٧٧]

الحَسَدُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا[١]، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً»[٢].

(١) أَيْ: لَا تَقَاطَعُوا.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٧٨]

الغِشُّ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا»(١).

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٧٩]

الحَيَاءُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ**»[١].

* * *

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٠]

وُجُوبُ تَغْطِيَةِ الوَجْهِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلَ، لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ(١) عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ(٢)﴾؛ شَقَّقْنَ مُرُوطَهُنَّ(٣)، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا(٤)»(٥).

---

(١) الخِمَارُ: مَا يُغَطَّى بِهِ الرَّأْسُ.

(٢) الجَيْبُ: هُوَ مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ، أَيْ: لِيُنْزِلْنَ الخِمَارَ الَّذِي عَلَى الرَّأْسِ إِلَى مَدْخَلِ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ؛ لِيَتَغَطَّى بِذَلِكَ الرَّأْسُ مَعَ الوَجْهِ وَالنَّحْرِ وَالصَّدْرِ.

(٣) جَمْعُ مِرْطٍ، وَهُوَ الإِزَارُ، وَهُوَ القِطْعَةُ مِنَ القُمَاشِ تُلَفُّ عَلَى النِّصْفِ الأَسْفَلِ مِنَ الجَسَدِ.

(٤) أَيْ: غَطَّيْنَ بِهَا وُجُوهَهُنَّ مَعَ الرَّأْسِ وَالنَّحْرِ وَالصَّدْرِ؛ امْتِثَالاً لِلآيَةِ.

(٥) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٨١]

تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ[١]! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ[٢]؟! قَالَ: الحَمْوُ المَوْتُ[٣]»[٤].

* * *

(١) أَيِ: الِاخْتِلَاطُ بِهِنَّ.
(٢) الحَمْوُ: أَخُو الزَّوْجِ وَنَحْوُهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ كَابْنِ العَمِّ.
(٣) أَيْ: دُخُولُهُ مُهْلِكٌ كَالمَوْتِ، أَيْ: أَنَّ خَطَرَهُ شَدِيدٌ.
(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٢]

تَحْرِيمُ مُصَافَحَةِ النِّسَاءِ غَيْرِ المَحَارِمِ

١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ»[١].

٢ ـ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَاللَّهِ! مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ ٱمْرَأَةٍ قَطُّ»[٢].

❊ ❊ ❊

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٣]

لِقَاءُ اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»[١].

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

❊ ❊ ❊

مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ

المُسْتَوَى التَّمْهِيدِيّ
❖ الأَذْكَارُ وَالآدَابُ.

المُسْتَوَى الأَوَّلُ
❖ الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ.
❖ القَوَاعِدُ الأَرْبَعُ.
❖ نَوَاقِضُ الإِسْلَامِ.
❖ الأَرْبَعُونَ النَّوَوِيَّةُ.

المُسْتَوَى الثَّانِي
❖ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ.
❖ شُرُوطُ الصَّلَاةِ.
❖ كِتَابُ التَّوْحِيدِ.

المُسْتَوَى الثَّالِثُ
❖ مَنْظُومَةُ البَيْقُونِيِّ.
❖ مَنْظُومَةُ الإِلْبِيرِيِّ.
❖ المُقَدِّمَةُ الآجُرُّومِيَّةُ.
❖ العَقِيدَةُ الوَاسِطِيَّةُ.

المُسْتَوَى الرَّابِعُ
❖ الوَرَقَاتُ.
❖ عُنْوَانُ الحِكَمِ.
❖ مَنْظُومَةُ الرَّحَبِيَّةُ.
❖ العَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّةُ.

المُسْتَوَى الخَامِسُ
❖ بُلُوغُ المَرَامِ.
❖ زَادُ المُسْتَقْنِعِ.
❖ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ.

المُسْتَوَى السَّادِسُ
❖ الجَامِعُ لِمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ.
❖ أَفْرَادُ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.
❖ الزَّوَائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ.

المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ
❖ الشَّاطِبِيَّةُ.
❖ الجَزَرِيَّةُ.
❖ كَشْفُ الشُّبُهَاتِ.
❖ العُمْدَةُ فِي الأَحْكَامِ.
❖ المُحَرَّرُ فِي الحَدِيثِ.
❖ نُخْبَةُ الفِكَرِ.
❖ أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ فِي المُصْطَلَحِ.
❖ أَلْفِيَّةُ السُّيُوطِيِّ فِي المُصْطَلَحِ.
❖ أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ فِي السِّيرَةِ.
❖ لَامِيَّةُ الأَفْعَالِ.

لطلب الكميات : ٠٥٦٤٤٤٨٤٥٤

ردمك: ٣-٢٧٩٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨